ترانيم لنائم

Hymns to a Sleeper

عفراء بن ظاهر
Afra Bin Dhaher

4 المقدمة
Foreword

8 هل أتطفل؟ بقلم أندرو ستارنر
Am I Intruding? by Andrew Starner

16 حوار بين آندرو ستارنر وعفراء بن ظاهر
Conversation: Andrew Starner & Afra Bin Dhaher

20 بيان الفنان
Artist Statement

22 الأعمال الفنية
Artworks

60 السيرة الذاتية
Biography

62 رسالة شكر
Acknowledgements

Tashkeel 2016

تشكيل ٢٠١٦

تشكيل
ص.ب. ١٢٢٢٥٥، دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف ٣٣١٣ ٣٣٦ ٤ ٩٧١+
فاكس ١٦٠٦ ٣٣٦ ٤ ٩٧١+

Tashkeel
PO Box 122255, Dubai, United Arab Emirates
Tel +971 4 336 3313
Fax +971 4 336 1606

www.tashkeel.org

ISBN 978-9948-136-26-2

الرقم الدولي: ٢-٢٦-١٣٦-٩٩٤٨-٩٧٨

Hymns to a Sleeper: Afra Bin Dhaher
takes place at Tashkeel from:
21 January to 3 March 2016

ترانيم لنائم: عفراء بن ظاهر
يقام في تشكيل من
٢١ يناير إلى٣ مارس ٢٠١٦

المقدمة

بعد مرور سنة من التعاون عبر برنامج الممارسة النقدية، يسرّ مركز تشكيل إقامة أول معرض منفرد للفنانة عفراء بن ظاهر في مساحة العرض التابعة للمركز.

اختيرت الفنانة عفراء بن ظاهر بناءً على نهجها الإبداعي والدقيق في ابتكار الأعمال الفنية، فقد سعت هذا العام إلى إضفاء طابع رسمي إلى لغة ممارساتها الفنية، كما عملت على فتح مجالات جديدة لتفسير صورها الفوتوغرافية واختبار أعمالها التركيبية.

تضرب أعمال الفنانة عفراء الفنية على الوتر الحساس لدى الشباب الإماراتي، فهي تحتفي وتنعي على حد سواء، السنوات الغابرة والمواجهات التي احتضنها هذا البلد. ففي حين أنّ صور الفنانة المنفّذة بعنايةٍ شديدةٍ هي قابلةٌ لتفاسيرَ مختلفة، نحن نعي تمام المعرفة أنّ كل عنصر من هذه الصور يحمل دلالة خاصة لدى الفنانة، ويُشار إليه من خلال الرسالة الشاعرية المُرافِقة لكلّ عملٍ من أعمالها. وكن على تمام الثقة أنّ ما سيجذبك إلى نية الفنانة الأساسية ليس سوى العلاقة الكامنة بين الصورة وحكايتها الضمنية، لسبر أغوار مفاهيم سريعة الزوال وغير ملموسة.

بما أنّ معرض الفنانة عفراء هو المعرض الإفتتاحي لبرنامج الممارسة النقدية، يسرّنا جميعاً أن نكون شهوداً على الحوار الذي سيجري بين عفراء ومدرّبها آندرو ستارنر، واضع نظريات الأداء والفنان المسرحي، الذي قدّم لها النصح والتوجيهات خلال تنفيذ سلسلة الآفاق الفنية الجديدة هذه. نرجو أن تمضي أوقاتاً رائعة في المعرض تماماً كما أمضينا أروع اللحظات بالعمل مع كلٍّ من عفراء وآندرو.

Foreword

Following a year of collaboration through our Critical Practice Programme, Tashkeel is delighted to be exhibiting Afra Bin Dhaher's first solo exhibition in our gallery space.

Selected for the programme for her original and rigorous approach to making work, Afra has been on a journey this year of formalizing the language of her practice and opening up new possibilities to both interpreting her photographs and experiencing her installations.

Afra's work seems to strike a chord with so many of the younger generation in the Emirates – at once celebrating recent and ingrained histories whilst mourning familial yet transient encounters. Whilst the audience may project their own narratives onto the carefully constructed images, we also know that each element holds a particular significance for the artist, hinted to through the poetry that accompanies each work. It is this relationship between the image and their implicit tales that draw you in to the underlying intent of the artist, to capture the ephemeral and intangible.

As the first exhibition in our Critical Practice Programme, it has been a delight to witness the dialogue between Afra and Andrew Starner, the performance theorist and theatre artist, who led her through this new series of windows in her work. It has been a pleasure developing and working with both Afra and Andrew and we hope the programme at Tashkeel continues to trigger such fruitful and sustained conversations between practitioners.

هل أتطفل؟
أفكار حول معرض
عفراء بن ظاهر - ترانيم لنائم

يُذكر أن «تشكيل» أطلقت «برنامج الممارسة النقدية» في ٢٠١٤، وستكون عفراء بن ظاهر أول فنانة تقيم معرضاً فرديا في إطار البرنامج المذكور، حيث عملت مع فنان الأداء والمحاضر أندرو ستارنرالذي أشرف عليها طوال ١٢ شهراً الماضية، واليوم تتّوج بحوثها وأعمالها في معرض «ترانيم لنائم».

يهدف هذا البرنامج إلى توفير دعم متواصل للفنانين من أجل تطوير أعمالهم في محيط يشجع على التجريب التقدمي، وتبادل الخبرات بين الاختصاصات والحوار بين الثقافات. كما يبقى الإشراف على البرامج، في ما يمكن اعتباره مدرسة فنية بديلة أو إقامة متواصلة، مرتبطاً بالسياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية الكامنة في دبي والشرق الأوسط.

أطلقت على هذه المقالة عنوان «هل أتطفل؟» لأنّها تجسّد الشعور الذي ينتاب المشاهد عند النظر في مشهد وإليه... بالإضافة إلى الشعور الذي ينتاب الناقد بأنّه ضيف غير مرغوب فيه.

فدخول عالم عفراء بن ظاهر هو أشبه بدخول ملاذ عصري يكتنفه الصمت، حيث تتواصل مع كيان عابر يُطلق صوته على دفعات خاطفة بهيئة تعليقات شيّقة ضمنية ترافق العديد من الصور. إلا أنّ مضيفك (أو مضيفتك) إما متقدّم للغاية أو متأخر بأشواط. في هذه السلسلة الجديدة، تقدّم الفنانة التشكيلية عفراء بن ظاهر مجموعة من الصور الفوتوغرافية المذهلة تجسّد أدوات منزلية استثنائية: من كراسٍ، وسجاجيد وعناصر من السيراميك اللامع. وهي تضفي على التجهيزات المنزلية غموض الأغراض المقدسة وجاذبية الرابط الحميم. فبالنسبة لعفراء، يرمي عملها الأخير إلى الإجابة على السؤال التالي: «هل يوجد أداء من دون جسد حي؟». قد لا تجيب هذه الصور الاستثنائية بنعم، غير أنّها تستبعد اللا كلياً.

اختارت بن ظاهر إرفاق صورها بنصوص مكتوبة من نوع آخر - نصوص مقتبسة من مسرحيات بقيت في ذاكرة الناس ولو جزئياً (وغالباً ما تحتوي على اسم الشخصية وتوجيهات المسرح). وبخلاف التعليقات التقليدية، يبدو أنّ نصوص بن ظاهر الموجزة تفسّر وتربك في الوقت عينه، من أجل تحويل اللقاء بين المشاهد والصور إلى تجربة غنية أكثر تفتح باب الاحتمالات على مصراعيه. على سبيل المثال، تقول إحدى الصور «تعال فإنك لم تر الجمال بعد.». وتدريجياً، قد تشعر بأنّك تتطفّل، لأنّ الصور تدعوك للنظر ولا تقف مكتوفة اليدين بانتظار قدومك. هذا النوع من التصوير أقرب إلى التصوّف، يحجب بقدر ما يكشف.

بعدئذ، تلتقي أثناء تنقّلك من صورة إلى أخرى بزائر غامض، هو طائر غريب. تهزّ هذه الزيارة المفاجئة لبغاء رائع، الفراغ القاسي في عالم عفراء لفترة قصيرة. هذا العالم الذي يجسّد المساحة الداخلية المهجورة، ولكن غير المستنزفة؛ فيتم عزل الأغراض المنزلية لتقدير سماتها الشكلية، وربما لرؤية إمكانيات ما دعاه فرويد بالتركيز الفكري- وهو مصطلح يتناقض مع التنفيس العاطفي، يعني إضفاء صفة خاصة على غرض ما. ويتم عرض هذه الممتلكات الثمينة على حدة أمام خلفية وردية جميلة (تذكر بالأحشاء وغزل البنات)، وتشجّع المشاهد على الدمج بين الواجهة والخلفية لتوليد شعور طليق وإحساس غريب بدوار سار. تُعرض الأغراض إلى جانب أعمال أخرى تسبر أغوار النوافذ، والتسطح، والتمثيل غير المباشر والهوية، كما تذكّر بالتصاميم الداخلية المتقنة لجيف وول أو المناظر الآسرة لإليانور أنتين. هنا، تملأ بن ظاهر عالمها بشخصيات غريبة تُحجب هويتها - غالباً من خلال قناع على وجه الشخصية. وكما سبق ذكره، يبدو أنّ سطح كل صورة يتناقض مع العمق الظاهر، والعكس صحيح.

علاوة على ذلك، تنضمّ بن ظاهر إلى حشد من المصوّرين الذين شرعوا في السنوات الأخيرة بتحدّي العديد من المعتقدات السائدة في ممارسة التصوير الفوتوغرافي. وبحسب تاريخ الفن، يُقال إنّ الواقعية في الرسم تراجعت في القرن العشرين فيما استُعيض عنها بالتصوير الفوتوغرافي الذي تولّى مهمة التسجيل وتمثيل أشخاص ووقائع حقيقية. أما اليوم، فيبدو أنّ التصوير الفوتوغرافي في بحث عن مهمة جديدة، بعد أن عمدت التقنيات الحديثة إلى تقويض الحقيقة التي يصبو التصوير لإبرازها، عبر تعديل الصور بشكل مقنع للغاية. (رغم أنّ المصوّرين لطالما اهتموا باستخدام وسيطهم «الصادق» للخداع بهدف إدخال البهجة إلى قلوب المشاهدين). من هذا المنطلق، تقترح صور بن ظاهر دوراً آخر تؤدّيه الصور الفوتوغرافية اليوم: فبدلاً من أن تكون أرشيفاً ثابتاً يحول دون النسيان، يرمي هذا النوع الجديد من الصور إلى «منع» التذكّر

Am I Intruding?:
Some thoughts on Afra Bin Dhaher's *Hymns to a Sleeper*

Afra Bin Dhaher is the first artist in Tashkeel's Critical Practice Programme, initiated in 2014. She has worked with performance theorist and theatre artist, Andrew Starner, her mentor for the last 12 months culminating in her research and studies with Hymns to a Sleeper.

The Critical Practice Programme seeks to provide artists with sustained critical and discursive support to develop their work in an environment that encourages progressive experimentation, cross-disciplinary exchange and cross-cultural dialogue – with the mentor's area of research tying in with the artist's own practice. The curation of the courses, in what could be considered a form of residency or study program, remain responsive to the social, cultural and political contexts inherent in Dubai and the wider Middle East.

I call this catalog essay "Am I Intruding?" because it captures the feeling of looking onto and into a scene...but also the critic's feeling of being an unwanted guest.

To step into the world of Afra Bin Dhaher is to enter a modern sanctum. Here, in a vivid hush, you make contact with a fleeting presence whose voice is captured in brief bursts: the intriguing and oblique captions that accompany many of the images. But your host (or hostess) is always either too far ahead or too far behind. In this new series, artist Afra Bin Dhaher presents a series of exceptional photographs depicting unexceptional household items: chairs, carpets, glossy ceramic items. In her hands, the fixtures of domestic living acquire the mystery of sacred objects and the allure of romantic liaison. According to Bin Dhaher, her most recent work is intended to answer the question, can there be a performance without a live body? In these unusual photographs, the answer may not be "yes," but it certainly isn't "no".

Bin Dhaher has chosen to accompany her images with written texts of an unusual kind—they read like scenes from half-remembered plays (and frequently feature character's names and stage directions). Unlike conventional captions, Bin Dhaher's brief texts seem to both explain and obfuscate at the same time and the cumulative effect is to transform the viewer's encounter with her photographs into something richer and more open-ended. "Come for you have not seen beauty yet," one image beckons. Gradually, you may be overcome with the feeling that you are intruding, that each photograph's invitation to look might not be the same as letting you see. This is a kind of photography that is akin to mysticism, that obscures as much as it reveals.

And then, flitting from image to image: a mysterious visitor, an exotic bird. The unexpected introduction of a resplendent parrot only momentarily disturbs the austere emptiness of Bin Dhaher's world. Hers is a vision of deserted interior space, but it is not a depleted one; domestic objects are isolated, the better to appreciate their formal qualities, but perhaps also to see the potential for what Freud called cathexis—the opposite of catharsis, it means to imbue an object with a special emphasis. These prized possessions are displayed individually against a staggeringly beautiful pink backdrop (recalling both viscera and cotton candy) and encourages the viewer to confuse foreground and background, creating a floating effect and contributing to a sense of (strange as it is to say it) pleasant vertigo. The objects are featured alongside other works that explore windows, flatness, mediated representation, and identity, and recall the meticulous interiors of Jeff Wall or the otherworldly vistas of Eleanor Antin. Here, Bin Dhaher populates her world with strange figures whose identities are—often by a mask of the subject's own face. Again, the apparent

- إلى تحويل الذاكرة لفعل إبداعي غامض - لعملية عوضاً عن مخزن معانٍ موثوق. وهي عملية تعتمد على العواطف، والحالات الذهنية، والخبرة الفردية بقدر ما تعتمد على العدسات والضوء. في معرض «ترانيم لنائم»، يتولّد لدى المشاهدين «حسّ» جديد إزاء التصوير الفوتوغرافي، مما يحثّهم على إعادة النظر بمواقف ومعتقدات حول مصوّرين سابقين وأعمالهم.

وفي سياق مماثل، عُقد مؤتمر بعنوان «حقول التصوير المتبدّلة: تاريخ ناشئ وممارسات جديدة» في جامعة نيويورك بأبوظبي عام ٢٠١٥، حيث طُلب من المشاركين التفكير بالطريقة

> التي يتم عبرها بناء مفردات وممارسات بصرية جديدة في الأشكال العامية، والوثائقية والفنون الجميلة؛ ويمكن لهذه المفردات والممارسات تحدّي هذه الفئات بحدّ ذاتها، وغالباً ما تتّسم بالانتقال إلى التاريخ المحلي، والخرافات، والتجارب والحاجات الشخصية. تستخدم الأمم الناشئة والمجموعات الثقافية التصوير الفوتوغرافي لبناء تاريخهم الخاص وحس بالتراث الثقافي المشترك. وفي الوقت عينه، يتنقّل المصوّرون وصورهم بين الثقافات بشكل متزايد، حيث باتت المساحة بين ما هو محلي وعالمي مسألة تموضع بحدّ ذاتها.

وعبر نشر الأحلام والأفكار المرتبطة بمنطقها، يطرح معرض بن ظاهر الحالي مدى بُعد هذه المساحة، ويفتعل مجالاً معقداً حيث ثبات الصورة الفوتوغرافية في صراع دائم مع حركتها الرامية للابتعاد عن ذاتها. وبالفعل، قد تقدّم حركة التصوير الفوتوغرافي وقدرته على الانتشار بشكل صورة (الأمر الذي يميّزه عن غيره من الأشكال الفنية المعتمدة على الدعم المادي)، موقع مراقبة جديد للنقد في يومنا الحاضر. نستذكر هنا ما كتبه جورج بيكر في «حقل التصوير الموسّع»، قائلاً: «تبحث مسرحية ما بعد الحداثة برموزها التمثيلية، عن شكل يتيح لهذه الرموز تجاوز مكانها في صورة ما، ضمن إطار معين، وإعادة تشفير الواقع أو العوالم الثقافية التي فقدت قدرتها على التمثيل بشكل كافٍ».[1]

من الممكن مقاربة عمل بن ظاهر من زاوية البورتريه، وعلى وجه التحديد البورتريه الذاتي. فسيرة حياتها ظاهرة بوضوح في طريقة صنعها لأعمالها السابقة. ولدت عفراء بن ظاهر في دبي عام ١٩٩٠، ومنذ تخرّجها في العام ٢٠١٢ من الجامعة الأميركية بالشارقة، واستهلال مهنتها في التصميم الجرافيكي، عرضت عفراء أعمالها الفنية في الصين، وتركيا والإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأميركية. كما فازت بجائزة إبداع لطلاب الإعلام، وجائزة الشيخة منال للفنانين الشباب، وجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، فضلاً عن غيرها من الجوائز. إنّ تغيير الأشكال كفنانة هو أكثر ما يظهر في «ترانيم لنائم»، وهو معرضها المنفرد الأول. يدخل هذا العمل في إطار برنامج الممارسة النقدية في مركز «تشكيل»، ويتّخذ شكل أجندة بحث تتحرك باستمرار إلى الأمام والخلف بشكل حوار مخفي مع الذات لاستكشاف فكرة الانتقال في الفن.

تذكّرنا صور الشخصيات على غرار النوم العميق الأحمر، والأصفر والأزرق، والذهب في الثوب الأحمر، بعمل عفراء السابق، ولكنّها حين تُرفق بتعليقات وتُعرض إلى جانب صور أغراض رمزية في «بيت الثلاثة» المؤلف من عشرة أجزاء، توحي الصور الفوتوغرافية بأنّها وافدة مؤقتاً واكتشاف لا ينتهي أكثر مما تبدو لحظات من القرار. هل الصور صلوات لآخر نائم أم إنّها أحلام بحدّ ذاتها تكشف اللاوعي باعتباره مصدراً قوياً لصنع الفن؟ تبرز بن ظاهر الفنان كمفسّر مقنع لعالم مربك حيث المشاعر أفكار والأفكار مشاعر محسوس بها. وماذا لو أعطينا فضلها للنائم؟ بقدر ما أشدّد على سلاسة كل من هذه الصور، من المهم الإشارة إلى أنّها زاخرة بحسّ من التكامل. فلا حاجة للنظر خارجها من أجل الحصول على مرجع أو تفسير خارجي؛ إنّها متكاملة تفسّر نفسها بنفسها. كما يبدو أنّها تتولّى دور المحلّل لربط العالم الخارجي المشترك بعالم النفس الداخلي.

وعلى نحو مماثل، حين يشير فرويد بصورة متكررة في تفسير الأحلام إلى ماهية الأحلام المربكة والمتناقضة، يتّضح أنّ الاستنتاجات التي يمكن التوصّل إليها من «ترانيم لنائم» ستحظى بقيمة عالية في زاوية محددة. هذه إذاً أحلام، ولكن ليست متعمّقة أو غريبة الشكل، بل هي أوهام يمكننا جميعاً التعرّف عليها. وبالفعل، يشكّل الشعور الغامر تجربة ذاتية تحقّقت عبر الآخر. وهكذا فمخاوفنا بالتطفل رغم أنّها مبرّرة، هي ما يمنعنا من النظر في مكنوناتنا- هذه إحدى الطرق التي يمكن من خلالها تفسير الشخصيات التي تظهر في أعمال بن ظاهر. وكما ذكرت سابقاً، تضم هذه الصور شخصيات غريبة يبدو وكأنها ترتدي وجوهها أقنعةً. تعلّمت أنّ هذا ما تمليه الضرورة؛ لقد كانت الطريقة التي اعتمدتها عفراء لالتقاط صورها الخاصة - فبحسب قولها، كان عليها أن تلتقط صورة نفسها بنفسها عبر تثبيت نموذج تتأكد من خلاله بأنّ الصورة عبر عدسة الكاميرا جيدة، ومن ثم تأخذ مكانه (ها).

إذا كانت النتائج النهائية عبارة عن بورتريهات ذاتية، فأقل ما يُقال عنها إنّها غير اعتيادية. وقد ترتبط بالبورتريه المفاهيمي والغياب بقدر ما ترتبط بصنع البورتريه الحقيقي والوجود، بحيث نبدأ التشكيك بالقيمة النسبية للتصوير الفوتوغرافي كوسيلة لإبراز حقائق موثوقة حول العالم. صحيح أنّ البورتريهات تخبرنا بالفعل عن العالم، إلا أنّها في

١ - بيكر، جورج «التصوير الفوتوغرافي في المجال الأوسع» أكتوبر ١١٤ (٢٠٠٥): ١٣٦-٨.

depth of each image seems to be contradicted by its surface and vice-versa.

Bin Dhaher joins a legion of photographers who in recent years have begun to challenge many of the orthodoxies of photographic practice. The story in art history is often told, that over the course of the 20th century realism in painting declined as photography replaced its function of recording and representing real people and real events. A decade and a half into a new century, photography might now be in search of a new mission; its claim to truth undermined by digital technologies that make it easy to convincingly alter images. (Though photographers have always been interested in using their "faithful" medium to deceive, if with intent to delight.)

Bin Dhaher's images suggest that photographs have a different role to play today: rather than acting as a stable archive the better to prevent forgetting, this new kind of photograph might serve to "prevent" remembering—to transform memory into an ambiguously creative act—a process rather than a dependable store of meaning. And one that draws on emotions, mental states, and individual experience as much on lenses and light. In *Hymns to a Sleeper*, viewers come away with a new "feeling" for photography that also encourages them to revisit attitudes and beliefs about previous photographers and their works.

In a similar spirit, a 2015 conference called "Photography's Shifting Terrain: Emerging Histories & New Practices" was held at New York University Abu Dhabi. Contributors were asked to consider how

> [n]ew visual vocabularies and practices are being constructed in vernacular, documentary and fine art forms; the same vocabularies and practices can also challenge these very categories and are often characterized by a turn to local histories and mythologies and personal experiences and needs. Emergent nations and cultural groups are using photography to construct their own histories and a sense of shared cultural heritage. At the same time, both photographers and photographs increasingly move between cultures, and the space between the local and the global has become a space of situatedness in its own right.

By deploying dreams and associated ideas about dream logic, Bin Dhaher's present exhibition calls into question just how situated this space may be, and conjures a complex field where the fixity of the photographic image is always contending with its own movement away from itself. Indeed, photography's mobility, its capacity to circulate as image (which distinguishes it from other artforms dependent on material support), might offer a new vantage point from which to critique the present-day. As George Baker writes in "Photography's Expanded Field," "the postmodern play with representational codes seeks a form that would allow such codes to exceed their place within an image, within a frame, and return to re-code the reality or cultural realms that they can no longer adequately represent." [1]

It would be reasonable to approach Bin Dhaher's work from the standpoint of portraiture, and specifically self-portraiture. Indeed, reception of her previous work has often privileged the artist's biography. Afra Bin Dhaher was born in Dubai in 1990, and since graduating in 2012 from the American University of Sharjah and beginning a career in graphic design, she has exhibited her artistic work in China, Turkey, the UAE, and the US. She is the recipient of the Ibda'a Media Student Award, the Sheikha Manal Young Artist Award, and the Hamdan International Photography Award, among other awards. It is her shape-shifting as an artist that arguably is most apparent in *Hymns to a Sleeper*, her first solo exhibition. This work, which emerges from the Critical Practice Program at Tashkeel, takes the form of a research agenda which is itself always moving forward and backward in a kind of hidden dialogue with the self to explore the idea of displaced transmission in art. The images of figures, such as *Red, Yellow &*

1 - Baker, George. "Photography's Expanded Field," *October* 114 (2005): 136-8.

المقام الأول تلتقط (بحسب كلمات المؤرخ الفني هاري بيرجر جونيور) «النيّة المقصودة وهي تمثّل نفسها»[٢].
يكتب بيرجر هنا عن ظاهرة باكورة البورتريه الحديث، ولكنّ تعليقاته تنطبق بالقدر نفسه على صور عفراء الأخيرة.
يمكن القول إنّ المصوّرين الفوتوغرافيين ورثوا مهمة رسّامي البورتريه في تجسيد روح العارض ورسمه. ولكنّهم لا يستطيعون أداء هذه المهمة سوى خلسةً وبشكل غير مباشر. والأهم من ذلك أنّ هذه الصور تلتقط واقع الصورة المأخوذة. بالفعل، تحوّل فن التصوير الفوتوغرافي الحديث بشكل متزايد ليكتسب طابعاً مسرحياً من أجل زعزعة الثنائيات المسلّم بها كالإناث والذكور، الواقع والخيال، الموضوعية والذاتية، والعام والخاص. علاوة على ذلك، يشرح فرانسوا برونيه في مؤلّفه «التصوير الفوتوغرافي والأدب» (٢٠٠٩)، أنّ محور التركيز انتقل ممّا يمكن قوله عبر التصوير- سواء عبر الكلمات أو الصور- إلى ما حدث، أو ما يجري أو ما نتج عن «فعل» أو عملية التصوير الفوتوغرافي. بالتالي، تجعل صور عفراء بن ظاهر من «أداء» فن البورتريه (في كل أشكال التمثيل الذاتي) الموضوع الأساسي لفنّها. ولا يسعنا سوى أن ننخرط فيه بأنفسنا.[٣]

آندرو ستارنر

٢ – التخيلات الوضعية: مواجهة النظرة في البورتريه الحديث في التمثيل ٤٦ (١٩٩٤): ٩٨
٣ - برونيه، فرانسوا. التصوير الفوتوغرافي والأدب. لندن: Reaktion Books (٢٠٠٩): ١٠٨

Blue Sound Asleep and *Gold in a Red Dress* are reminiscent of her previous work, but when accompanied by captions and exhibited alongside images of totemic objects in the ten-part *House of III* the photographs begin to feel less like moments of decision and more like provisional arrivals and unceasing discovery. Are the photos prayers to a slumbering other or are they dreams themselves, revealing the unconscious as a powerful resource for art-making? Bin Dhaher makes a powerful case for the artist as a convincing interpreter of the confusing world, where emotions are thoughts and thoughts are deeply felt. And if we give the sleeper her credit? As much as I am emphasizing the ongoingness of each of these images, it is important also to note how they are filled with a sense of wholeness. There is no need to look outside of them for an external referent or explanation; they are self-validating, complete. And in their integrity they seem to take on the analyst's role, of connecting the shared outer world with the inner world of the psyche.

Likewise, where Freud makes frequent reference in T*he Interpretation of Dreams* to how slippery and contradictory dreams are, it is clear that the conclusions to be drawn from *Hymns to a Sleeper* will have their truth-value at an angle, on the slant. So these are dreams, but without being too whimsical or introspective. They are phantasms we can all recognize. Indeed, the overwhelming feeling is of an experience of the self made possible through the other. So that our initial fears of being an intruder, while justified, are shown to be our own resistance to looking inside ourselves--this is one way to think about the figures who people Bin Dhaher's works. As I mentioned earlier, these photos feature uncanny figures who appear to wear their own faces as masks. I learned that this was a dictated by necessity; it was a way for Afra to take her own photos—"It had to be me, but it had to be me behind the camera as well." Setting up the shot with a placeholder, she explained, involved satisfying herself that the image through the viewfinder was correct, "Then I'd take her (my) place."

If the resulting images are self-portraits, then they are unusual ones, to say the least. And they might relate as much to conceptual portraiture and absence as to actual portrait-making and presence, so that we begin to question the relative value of photography as a vehicle for verifiable facts about the world. Portraits do tell us about the world; but they first and foremost they capture (to use the words of art historian Harry Berger, Jr.) "the intention to be represented representing oneself." [2] Berger is writing about the phenomenon of early modern portraiture, but his comments apply just as equally to Afra's latest photos. Arguably, photographers have inherited the duty of portrait painters, to interpret their sitter's souls and depict them. But they can only do so in oblique and somewhat surreptitious ways. Importantly, then, these photos capture the fact of the photo being staged. Indeed, contemporary photography has increasingly turned to theatricality to unsettle presumed binaries such as male and female, reality and fiction, objective and subjective, public and private. In *Photography and Literature* (2009), François Brunet explains that "the emphasis therefore [has] shifted from what can be said in photography—either by words or images—to what is done, happening, or produced in the photographic 'act' or transaction…"[3]. Afra Bin Dhaher's photographs make the "performance" of portraiture (of all forms of self-presentation) the very subject of her photography. And we can't help but be implicated in that ourselves.

Andrew Starner

2 - Fictions of the Pose: Facing the Gaze in Early Modern Portraiture" in *Representations* 46 (1994): 98.
3 - Brunet, François. *Photography and Literature*. London: Reaktion Books (2009): 108.

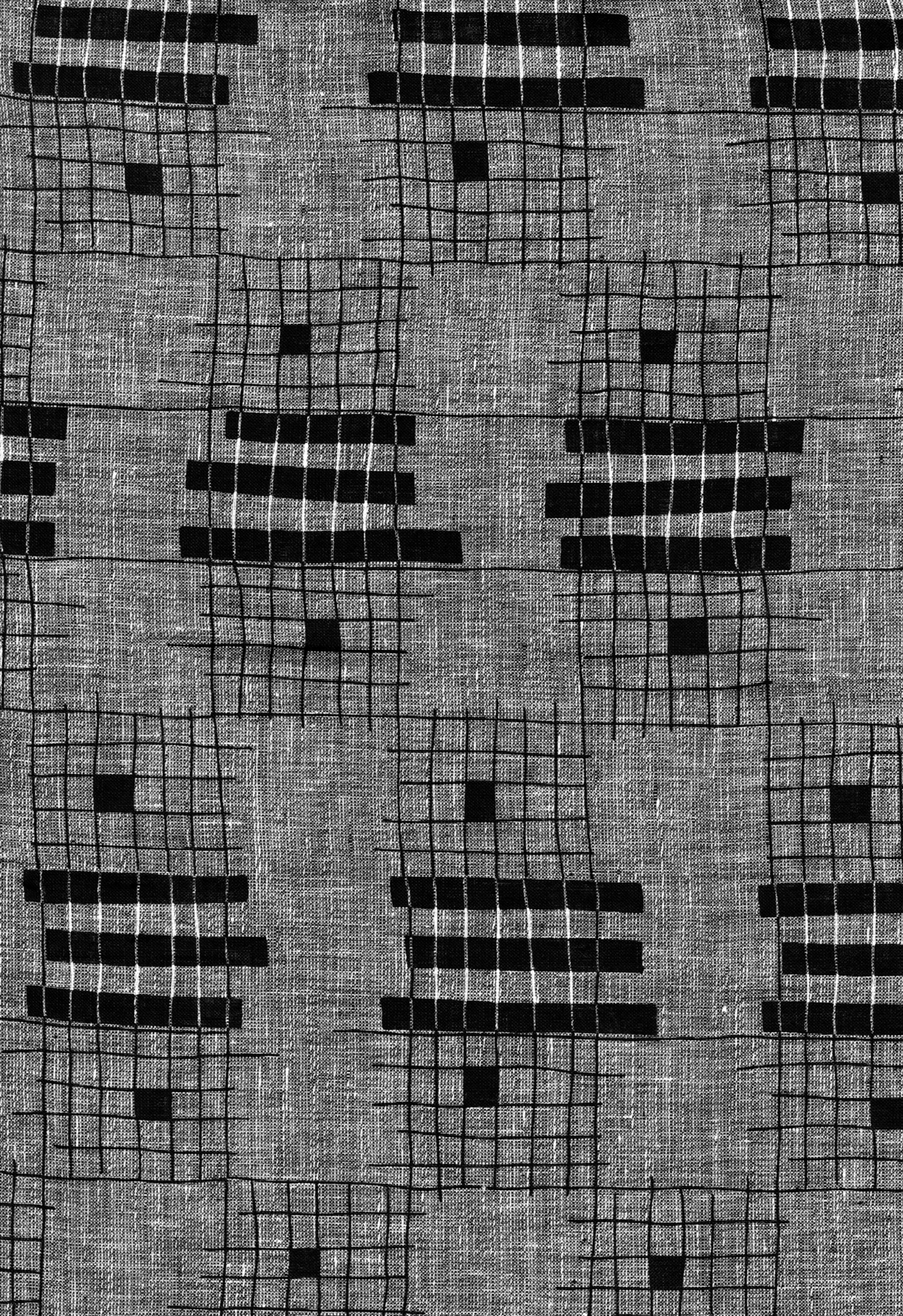

حوار بين
عفراء بن ظاهر
وآندرو ستارنر

آندرو ستارنر: ثمة عنصر مرح بارز في عملك، ولكنّه لا يطغى على جاذبية مؤلفاتك. هل قصدت ابتكار هذه "المسرحية الجدية" وكيف؟

عفراء بن ظاهر:هذه "المسرحية الجدية" كما تسمّيها، هي نتاج الوعي واللاوعي لدى الفرد. وما ساعدني على تحقيق هذا الأمر هو تحدي نفسي واستخدام الصورة كوسيلة للتذكّر والنسيان. أما التعليقات المرفقة بالصور فهي مُستخدمة لتفسير الصور بطريقة ما وإنشاء حوار مرح في الوقت عينه، أثناء مناشدة مخيّلة المشاهد. من الناحية البصرية، يساهم في تعزيز الطابع الوافر للأعمال حجبُ المواضيع، وصنع طبقات من الأنماط والأشياء، واحتواؤها في مساحة واحدة مع حدود واضحة. وعند تأمّل الأعمال، قد يشعر البعض أنّ قليلاً من الأمور تحدث في آن، أو كثيراً منها أو قدراً كافياً منها. وما إن يختار القارئ الاطلاع على التعليقات حتى يدرك وجود الكثير من المعلومات التي تستلزم تفسيراً. ورغم أنّ الأعمال معروضة بترتيب معيّن، إلا أنه يمكن للجمهور اتّباع تسلسل خاص مع الحفاظ على الحس بالفضول في حال فاتهم مشهد سابق من هذه "المسرحية".

آ.س: لقد اخترت إرفاق "تعليقات" مسهبة للعديد من صورك في هذا المعرض، وهو خيار غير اعتيادي بالنسبة لمصوّر فوتوغرافي. هل يمكنك إخبارنا بما دفعك للقيام بذلك؟

ع. ب. ظ: تُستخدم التعليقات التي تُرفق بالصور الفوتوغرافية لاستكشاف تأثير نص صغير على صورة فوتوغرافية. هل تكمّل نيّة الفنان أم تساعد المشاهدين لفهم/فقدان معناه؟ هل تصبح الأعمال أكثر جاذبية؟ كيف يتلقّى الجمهور هذه الأفكار؟ هذه بعض الأسئلة التي راعيتها أثناء صنع الأعمال. كان هدفي التركيز على الجانب "الأدائي" للصور، وإطلاق العنان لأفكار المشاهد عند النظر إلى أعمالي. قد يبدو تضمين تعليقات مماثلة غير اعتيادي بالنسبة لمصور فوتوغرافي فني، غير أنّه ثمة اندماج يحدث في مختلف الاختصاصات. علاوة على ذلك، قد نفكّر نحن الفنانين أنّنا نبتكر هذه الأعمال لأنفسنا، إلا أنّ أعمالنا ستُترك للجمهور ليختبرها في نهاية المطاف.

آ.س متابعة السؤال: هل يمكنك إخبارنا بأي لغة كُتبت التعليقات، بالإنجليزية أم العربية؟ وهل لترجمة العناصر المكتوبة أي صلة برؤيتك لطريقة تلقّي عملك بشكل مختلف من قبل شرائح مختلفة من الجمهور؟

ع. ب. ظ: كُتبت التعليقات شقيقتي شيخة باللغة الإنجليزية بعد أن فسّرت لها أفكاري وقصدي من الصور. ومن ثم تُرجمت إلى العربية باستثناء تعليق واحد هو عبارة عن حدث أخبرتنا به أمي منذ فترة.

لم تكن ترجمة التعليقات بالمهمة السهلة. أعتقد أنّ الأمر ينطبق على أي لغة؛ فلا مهرب من فقدان بعض المعنى عند الترجمة. على سبيل المثال، لا يمكن نقل القافية بالإنجليزية إلى العربية. لحسن الحظ، تُعتبر اللغة العربية لغة شاعرية بحد ذاتها، مما ساعد في الترجمة بطريقة أو بأخرى. لذا تمّت ترجمة التعليقات بطريقة تحفظ الرسالة الأصلية مع جوهر اللغتين بأفضل شكل ممكن، أما الباقي فهو رهن بالقرّاء.

آ.س: علامَ تنطوي إشارتك إلى الصورة بصفتها أداءً من دون جسد حي؟

ع. ب. ظ: لست متأكدة ما الذي يوضع على المحك عند الإشارة إلى الصورة بصفتها أداءً من دون جسد حي. فرغم أنّ كافة العناصر التي تشكّل الأداء حاضرة في الأعمال، إلا أنّ المشاهد قد يغيّر تجربته إذا قرّر عدم قراءة التعليقات المرفقة؛ وفي هذه الحالة، يتشكّل اندماج بين الموضوع والمشاهد.

آ.س: لقد أشرت سابقاً إلى حماسك تجاه الأعمال الفنية التي "تجسّد نوايا واضحة". هل تشعرين أنّ معرضك هذا يتوافق مع هذا المفهوم أو أنّه يستكشف أشكالاً مبهمة من التواصل (أو حتى انقطاع التواصل مع نوايا واضحة)؟

ع. ب. ظ: أحاول في كل ما أفعله أن أبرز نواياي بأفضل طريقة ممكنة - وهذا تفكير المصممة في داخلي. أعتقد أنّ هذه

Conversation:
Afra Bin Dhaher and Andrew Starner

Andrew Starner: *There is a powerful element of playfulness in your work, but it never overwhelms the gravity of your compositions. (How) Did you set out to achieve this "serious play"?*

Afra Bin Dhaher: This "serious play", as you refer to it, is the result of the consciousness and unconsciousness of an individual. Challenging myself with the medium and using the photograph as means to remember and to not remember, helped achieve that. The captions are used to somewhat bring further understanding of the images to the viewer and, at the same time, establish a playful dialogue while awakening the viewer's imagination. Visually speaking, the masking of the subjects, layering of patterns and objects, and containing them in the same space where their boundaries are clearly visible contributes to the exuberant aspect of the compositions. Looking through the works, some might sense that there is either little, so much or just enough things happening at the same time. Once a reader chooses to go through the captions they'd see that there's just enough information for interpretation. Even though the works are presented in a specific order, the audience can still choose to follow they're own sequence while still maintaining the curiosity if they had missed out on a previous scene from this "play".

AS: *You chose to incorporate lengthy "captions" for many of your photos in this exhibition, an unusual choice for an art photographer. Can you explain your motivations for doing so?*

ABD: The captions that work in conjunction to the photographs are used to explore what a piece of text does to an image. Do they complement the artist's intention or help viewers further understand/obscure them? Do the works become more engaging? How can these captured thoughts resonate within audiences? These are some questions that were on mind during the making of the works. I aimed to emphasize on the "performance" aspect of the images and trigger the spectator's thoughts while looking through the works. It may seem unusual for an art photographer to include such captions; but there's an amalgamation that's been happening across different disciplines. In addition, as artists we might think that we are creating these works for ourselves, but our works will eventually be left for an audience to experience.

AS: *Follow-up: Can you say if the captions came to you in English or Arabic? Does the experience of translating the written component of your work have any relationship to how you see your work being received differently by different audiences?*

ABD: The captions were written by my sister, Sheikha, after explaining to her my thoughts and intentions behind the images. They were written in English then, translated into Arabic - except for one of the captions, which was an anecdote that my mother had mentioned some time ago.

Translating the captions was not an easy task. I guess the same applies to any language; there is always something that is "lost in translation". For instance, the rhyme in the English could not be achieved in the Arabic. Luckily, Arabic is a poetic language in itself so that somehow helped in the translation. The captions were translated in a way that retains the original message and essence of both languages in the best way that we could, the rest would depend on the readers.

الأعمال الجديدة تتطرّق بالفعل إلى أشكال أخرى من التواصل. إنّه سؤال أشعر أنّني سأعرف جوابه حالما يطّلع الجمهور على الأعمال.

بالإضافة إلى ذلك، عندما يتعلّق الأمر بالفن، يحظى العمل أحياناً بتقدير الجماهير حتى ولو تكن نيّة الفنان واضحة، إلا أنّ المشاهدين يفسّرون المعنى كلّ بطريقته الخاصة. الأمر شخصي يعتمد على تجربة كل فرد. على سبيل المثال، قد أنجذب إلى عمل معيّن بفضل ألوانه، وعناصره وموضوعه. صحيح أنّ معرفة نوايا الفنان توضح معنى العمل حتماً وتزيد من تقديري له، غير أنّ حماسي لم يكن ليخمد لو أنني لم أكن أعلم ذلك أساساً.

آ.س: يبدو عملك الحالي مصقولاً حتى أكثر من عملك الفوتوغرافي السابق. ما الذي ساهم برأيك في الارتقاء إلى هذا المستوى الجديد من الرقي والتعقيد؟ هل هو الارتياح أكثر عند التعامل مع أجهزة التصوير؟ أم الأدوات التي تستخدمينها؟ أم العملية الفنية المفتوحة على فيض من الاحتمالات؟

ع. ب. ظ: شكراً لك. يسرّني سماع ذلك. لقد اكتسبت مستوى جديداً من الوعي أثناء عملي على هذه الصور الجديدة لا سيما صور البورتريه. لست أصنّف هذه الأعمال على أنّها "بورتريهات ذاتية"، ولكنّها تبدو كذلك. وبالإضافة إلى صدق الأعمال، منحتني تجربة التعلم والمواضيع التي تمّ تناولها في البرنامج، سُبلاً إضافية لصنع الفن.

آ.س: هل يمكنك التعليق على قرارك بتصوير شخصياتك المقنّعة جانبياً في الأعمال؟ هل يتمثل دور القناع هنا بالكشف أو الحجب؟ وهل ينطبق الأمر عينه على الصورة؟

ع. ب. ظ: بدأ قراري بتصوير شخصيات مقنّعة جانبياً حين كنت لا أزال طالبة في السنة الثانية عندما التحقت بصف لتعلّم أساسيات التصوير الفوتوغرافي. طُلب منّا حينها ابتكار صورة بورتريه ذاتية. لم أكن متأكدة في البداية من طريقة تولّي هذه المهمة، لا سيما أنّني لم أكن مرتاحة لفكرة أن أكون العارضة والمصورة في آن. لم أرد إظهار وجهي، ولكنّني في الوقت عينه أردت محاولة الاستفادة كاملاً من هذا النوع الفني. لمَ قد يريد المرء صنع بورتريه ذاتي؟ وأي أشكال قد يأخذ؟ فتوصّلت إلى حجب موضوع الصورة باستخدام وجهه، مستعينة بمصادر إلهام متعددة. وبطريقة ما، بدا أنّ القناع يكشف ويحجب الموضوع في آن واحد؛ بطريقة مُتقنة وغير متقنة في الوقت عينه. وقد كان لذلك الأثر نفسه على الصورة ككل أيضاً. أضافت الصورة الجانبية (البروفيل) أو إشاحة نظرة الشخصية، بُعداً جديداً عند قراءة الصورة، كما منحت الصور طابعاً أكثر تحفظاً حيث تكون الشخصية عالقة بين زمن مستمر وجامد في آن.

AS: *What is at stake for you in referring to a photograph as a performance without a living body?*

ABD: I'm not sure what's at risk in referring to the photograph as a performance without a living body. Although all the elements that constitute a performance are present in the works, one can alter their experience if they decide not to read the captions presented; it's there where an affiliation happens between the subject and the spectator.

AS: *Previously you've referred to your enthusiasm for artworks that "communicate with clear intentions." Do you feel like your present exhibition corresponds to that attachment or does it explore more opaque forms of communication (or even non-communication with clear intention)?*

ABD: With anything I do, I always try to showcase my intentions in the best way possible – that is the designer thinking in me. I think these new works do touch upon further to other forms of communication. It's a question I feel I'd know the answer to once an audience views the works.

That said, when it comes to art, a work is sometimes appreciated even when the artist's intention isn't clear but it's because different viewers associate meaning to the work. It's really subjective and dependent on each person's experience. For example, I may be attracted to a certain work because of its color, composition and subject. Knowing about the artist's intentions will definitely add context to the work and make me appreciate it more but I won't be less enthusiastic if I hadn't known that initially.

AS: *Your present work seems even more polished than previous photographic work. What do you feel most contributes to the new level of sophistication? Is it becoming more comfortable with the photographic apparatus? Your props? An open-ended artistic process?*

ABD: Thank you. I'm glad it seems that way. I gained a level of understanding while working on these new works and even more on portraiture. Not that I would label these works as "self-portraits", but it seems as though they are. In addition to the honesty of the works, the learning experience and topics that were explored in the program have acquainted me further with ways of making art.

AS: *Can you comment on the decision to depict your figures in profile using photos as masks? Does the mask reveal or distort? Does the same apply to the photograph?*

ABD: My decision of using a masked figure in profile started out while I was a sophomore enrolled in a photography basics class. We were asked to create a self-portrait. At first, I wasn't sure on how to tackle on the assignment while not comfortable being my own sitter. I didn't want to show my face but, at the same time, I wanted to try to fully exploit the genre. Why would an individual decide to render their portrait? What forms can it take? Using various inspirations, I came down to masking my subject with her own face. Somehow, the mask seemed to reveal and conceal the subject all at once; in a controlled yet uncontrolled manner. This had the same effect on the whole image too. The profile, or turning away the gaze of the subject added another layer of reading an image it also lent the images a more preservative feel where the subject is stuck in between a continuous yet frozen time.

Artist Statement

22nd of January, 2:35pm at Tashkeel's meeting room. I met Andrew. The sun was piercing through the window as we were giving our introductions.

5th of February, 2pm – our first session had begun. We had drawn our discussions based on thought provoking readings that have challenged the way I think, work and articulate myself. The texts selected were not only a reminder and a vocalization of ways on which I hoped to improve my work but also, created a discourse on topics that I long wanted to work with. We covered illuminating readings on the representation of gestures, the study of photography as a system of writing and the role of the uninvited witness/spectator; can being in someone's dream be the definition of experiencing art? Can a photograph conceal as much as it reveals?

Through the program, I've come to the realization of the way an artist works. As there's a need of constructing images out of the pieces of information we receive from things we encounter in our everyday life. Whether they are dreams, conversations, moments, people, objects…etc. Memories of those things are left to ponder upon; they act as certain reminders of what they are or used to be. With that said, the reminder or the recognition of those subjects/objects will inevitably get feeble as time goes by. I therefore, chose to reconstruct and document the objects/subject/moments while trying to make sense of how meaning is created through an image. The photograph, as a medium, lends itself to this idea as a means of immortalizing things that have passed or are yet to become frail.

> "Be a scribe! Engrave this in your heart
> So that your name might live on like theirs!
> The scroll is better than the carved stone.
> A man has died: his corpse is dust,
> And his people have passed from the land.
> It's a book which makes him remembered
> In the mouth of the speaker who reads him." [4]

One can think of this in a literal sense of reading words but photographs are meant to be read. The representations an artist creates are left for the viewer to decipher and construct an interpretation of the artist's intention.

Afra Bin Dhaher
Dubai – 2015

4 - Miriam Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature*, Vol I (Berkeley,1973)

بيان الفنان

صادفت أندرو في 22 يناير، الساعة 2:35 ب.ظ. في غرفة الاجتماعات بمركز "تشكيل". كانت أشعة الشمس الدافئة تخترق زجاج النافذة، فيما ألقى كلٌّ منّا كلمته الافتتاحية.

5 فبراير الساعة 2 ب.ظ. – بدأت جلستنا الأولى. كنّا قد أعددنا مناقشاتنا بناءً على قراءات مثيرة للتفكير شكّلت تحدياً لطريقة تفكيري، وعملي وتعبيري عن ذاتي. لم تكن النصوص المختارة مجرد مذكّر أو تعبير عن الأساليب التي أرجو من خلالها تحسين عملي، ولكنّها أسفرت عن نقاش حول المواضيع التي لطالما أردت بحثها. لذا، غطّينا مجموعة من القراءات المستنيرة حول تمثيل الإيماءات، ودراسة التصوير الفوتوغرافي كنظام كتابة ودور المشاهد/المتفرّج غير المدعو؛ هل يمكن أن يكون التواجد في حلم شخص ما تعريفاً لاختبار الفن؟ هل يُخفي التصوير الفوتوغرافي عناصر بقدر ما يكشف عن أخرى؟

عبر مشاركتي في هذا البرنامج، توصّلت إلى معرفة الطريقة التي يعمل بها الفنان، مع مراعاة الحاجة إلى بناء صور من أجزاء المعلومات التي نتلقّاها في حياتنا اليومية، سواء أكانت أحلاماً، أم محادثات، أم لحظات، أم أشخاصاً أم أغراضاً... إلخ. تبقى تلك الذكرات محطّ تفكير وتأمل؛ فهي نوع من المذكّرات لماهيّتها أو ما كانت عليه سابقاً. علاوة على ذلك، يغدو تذكّر تلك المواضيع / الأغراض أو التعرّف عليها أمراً صعباً مع مرور الوقت. بالتالي، اخترت أن أعيد بناء وتوثيق هذه الأغراض/المواضيع/اللحظات أثناء محاولة تفسير عملية خلق المعنى عبر صورة ما. تجسّد الصورة الفوتوغرافية بصفتها وسيلة، هذه الفكرة كطريقة لتخليد الأمور الماضية أو الذكريات التي باتت على حافة النسيان.

> "كن كاتباً! أحفر ذلك على قلبك
> لكي يحيا اسمك مثلهم!
> الورق المكتوب أفضل من الحجر المنحوت.
> مات رجل وتحوّلت جثته إلى تراب،
> وانتقل شعبه من الأرض.
> إلا أنّ كتابه يخلّد ذكراه
> عبر كلمات المتحدث الذي يقرأه." [٤]

قد يظن المرء أنّ هذا الوصف يشير حرفياً إلى الكلمات المقروءة، غير أنّ الصور الفوتوغرافية تُقرأ أيضاً. فتفكيك شفرة الصور التي يخلقها الفنان وتفسير قصد هذا الأخير، مهمة تُترك لمشاهد الصور.

عفراء بن ظاهر
دبي - ٢٠١٥

٤ - ميريام لختايم، الأدب المصري القديم ، المجلد الأول (باركلي، ١٩٧٣)

في هدوء منزلها، تظهر ذهب في ثوب أحمر. في غرفتها مرآة معلقة بالزخرفة الصينية، تعكس إلى اللا ما نهاية.

In the quiet of her home, Gold appears in a red dress. In her lavishly decorated bedroom hangs a chinoiserie mirror reflecting into infinity.

ذهب: يا مرآة المرايا، انظرِ في وجهي، واكشف عن أعمق رغباتي وأظهِر لي ما أرغب أن أرى!

Gold: Oh mirror of mirrors, look back at me, unlock my deepest desires and show what I mostly want to see!

المرآة: ما ترغبين في رؤيته، حتى أنا لا يمكن أن أكشف عنه، فإنه بعيدٌ بعيد، ذهب منذ آونةٍ، وتلاشى مع الرياح والغبار. وصار الآن من المجهول.

Mirror: What you want to see, even I cannot reveal for it is far, far away, long gone and faded into the winds and dusts. It is now of the unknown.

صمت.

Silence.

تأخذ ذهب خطوة إلى الوراء.

Gold takes a step back.

Gold in a Red Dress
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

ذهب بلباس أحمر
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

Red. Yellow. Blue. Sound asleep. Pigeons knock on the window with their beaks.

أحمر. أصفر. أزرق. نائمات. تدق الحمام على النافذة بمناقيرها.

First Pesky Pigeon: [*Anxious.*] Wake up. The sun has risen and it's a new day.

الحمامة المزعجة الأولى: [منفعلة.] استيقظن. فقد أشرقت الشمس واستهل يوّم جديد.

Second Pesky Pigeon: [*Cheerfully.*] Hurrah! We've made it through the night.

الحمامة المزعجة الثانية: [بمرح.] مرحا! لقد نجونا الليل!

Third Pesky Pigeon: [*Noisily.*] Wake up. Your destiny awaits you.

الحمامة المزعجة الثالثة: [صاخبة.] استيقظن. القدر ينتظركن.

Fourth Pesky Pigeon enters the scene and gets interrupted by Yellow.

تدخل الحمامة المزعجة الرابعة المشهد وتقاطعها أصفر.

Yellow: Be gone! [*She goes back to sleep.*]

أصفر: اذهبن يا مزعجات! [وتعود إلى النوم.]

Red, Yellow & Blue Sound Asleep
2015
Archival Print
101.6x109.22cm

أحمر، أصفر وأزرق نائمات
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

Sitting by a water fountain in her rose garden, Olive looks at an aviary of white pigeons nearby. It is almost sundown.

تجلس زيتون أمام نافورة ماء في حديقة ورودها، تنظر إلى قفص الحمام الأبيض المجاور. الشمس على وشك المغيب.

First Pigeon: Coo. Coo. The mistress has come again.

الحمامة الأولى: كوو. كوو. قد أشرفت السيدة مرة أخرى.

Second Pigeon: I don't see another pigeon in her hand.

الحمامة الثانية: أنا لا أرى حمامة أخرى في يدها.

Third Pigeon: Maybe it's time.

الحمامة الثالثة: ربما حان الوقت.

All Pigeons: Coo. Coo. It's time.

الحمام: كوو. كوو. قد حان الوقت.

Olive: I have kept you here long enough. [*She opens the cage.*] Go now! Go. Fly as high as your wings may carry you.

زيتون: لقد أبقيتكن هنا بما فيه الكفاية. [تفتح القفص.] اذهبن الآن! اذهبن ورفرفن عالياً بقدر ما تحمله أجنحتكن.

Second Pigeon: [*Fluttering in the sky.*] What shall I say if one of them asks about you?

الحمامة الثانية : [ترفرف في السماء.] ماذا أقول إذا سُئل عنكن؟

Olive: [*She cries out.*] Tell them to be at peace for all is well!.. All is well!

زيتون: طمئنيهم أن الجميع على ما يرام وأننا بخير!... إننا بخير!

White Messengers
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

رسل بيض
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

Yellow and her Hoopoe gaze through a window.

أصفر وهدهد لها ينظران عبر نافذة.

Hoopoe: Look Yellow, look at the faraway mountains and tell me, what do you see?

الهدهد: انظر يا أصفر، انظِر إلى الجبال البعيدة وأخبريني ماذا ترين؟

Yellow: [*Squints.*] I see…mountains.

أصفر : [تمعن النظر.] أرى… جبال.

Hoopoe looks at her doubtfully.

ينظر إليها الهدهد بشك.

Yellow: I see magnificent, mighty mountains against a sunlight backdrop!

أصفر: أرى جبال عظيمة أمام خلفية أشعة الشمس اللامعة!

Hoopoe: What do you see?

الهدهد: ماذا ترين؟

Yellow: [*Squints and concentrates.*] A cluster…? I see a dark cluster moving on the peak of that mountain. Silhouettes…why, they're birds!

أصفر: [تمعن النظر وتركز.] كتلة…؟ أرى كتلة داكنة تتحرك على قمة هذا الجبل. ظلال… إنها طيور!

Hoopoe: That is the dance of the golden sparrows. They welcome a newcomer into their flock.

الهدهد: هذه هي رقصة العصافير الذهبية. وهم يرحبون بالضيف الجديد إلى رعاياهم.

By The Window
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

عند النافذة
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

On a rooftop, on a cool starlit night, sits White.

على سطح المنزل في ليلة باردة ومنيرة تجلس أبيض،

Oh stars, how bright you shine tonight!

يا نجوم السماء كم أنت مشرقة متألقة هذه الليلة!

If only I could know what you know, see what you see or hear what you hear.

كم أتمنى أن أعلم ما تعلمينه ، أرى ما ترينه أو أسمع ما تسمعينه.

Eternal stars, what do you think of us?

أيتها النجوم الأبدية، ما رأيك بنا؟

Of our archaic follies and fumbling which you have witnessed ever so long?

وفي حماقاتنا القديمة وتوهنا الذي شهدته منذ الأمد؟

A breeze comes bringing with it a distant lulling music.

نسيم يأتي حاملا معه موسيقى هادئة بعيدة.

Do you hear that? You must be, for I see your radiance flickering against that infinite darkness!

هل تسمعن ذلك؟ لا بد أنكن تسمعن فإنني أرى وهجكن يخفق ضد هذا الظلام الذي بلا حدود!

She shuts her eyes and listens.

تغلق عينيها وتستمع.

Soliloquy
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

مناجاة النفس
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

In a bright, well lit room, two figures are preparing for the arrival of a guest.

في غرفة مشرقة، تستعد الفتيات لقدوم ضيف.

A faint and rusty piece of music is playing in the background.

موسيقى خافتة تُعزَ فُ في الخلفية.

The room is filled with the scent of flowers floating from an incense burner. Through the scented fumes, Violet sees scenes of her past, present and future selves flash right before her eyes.

الغرفة معبئة برائحة الزهور العائمة من المبخرة.
من خلال الدخان المعطر، ترى بنفسج مشاهد من ماضيها، حاضرها ومستقبلها تجري أمام عينيها.

Grey: What do you see, Violet?

رمادي: ماذا ترين يا بنفسج ؟

Violet: I have seen everything and yet [*confused.*]... I feel that I have seen nothing.

بنفسج: لقد رأيت كل شيء، [حائرة.]...
وكأنني لم أر شيئاً.

Grey places the incense burner on the floor and they both leave the room.

تضع رمادي المبخرة على الأرض، و كلاهما تغادرن الغرفة.

The Arrival
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

الوصول
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

The living room is quiet and warm. The walls are covered in a quaint, dusty pink wallpaper with a pattern that seems to be from the early 1900s. Yellow sits in an oriental-looking chair. A blue Moroccan mirror hangs next to two smaller paintings.

غرفة المعيشة هادئة ودافئة . وتغطي الجدران خلفية وردية غريبة من نمط أوائل القرن العشرين. تجلس أصفر على كرسي شرقي المظهر. توجد مرآة مغربية زرقاء معلقة بجانب لوحتين صغيرتين.

The mirror speaks.

المرآة تتحدث.

Blue Mirror: You're silent today.

المرآة الزرقاء: أنت صامتة اليوم.

Yellow looks at the mirror and then stares back into blankness.

تلتفت أصفر إلى المرآة وتحدق ثم تعود للتأمل.

Yellow: Oh let me be...

أصفر: دعيني...

Blue Mirror: Tell me

المرآة الزرقاء: أخبريني

Yellow: In my sleep, I saw fields of bright blossoms and a bird, as green as an emerald, fluttering about. It then landed on my shoulder.

أصفر: رأيت في المنام حقول أزهار زاهية وطير أخضر كالزمرد يرفرف حول الحقل. ثم هبط على كتفي.

Yellow turns to the mirror.

تنظر أصفر إلى المرآة.

Blue Mirror: The green bird...not many see the green bird. Rejoice! my dear for good fortune comes your way!

المرآة الزرقاء: الطائر الأخضر...نادرٌ مايُرى الطائر الأخضر. أبشري ياعزيزتي فحظك !يتحسن!

The Living Room
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

غرفة المعيشة
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

تقول البوم الحكيمة
غنِّ عن الليل
وارقص والعب
كالنجوم المتلألئة
وتمَّن أن...
و تمَّن لو...
ومن نجم واحد
لا تجفي البصر

فهو ألمع نجم بين سائر النجوم

The wise owls say
Sing of the night
Go dance and play
Like stars of bright
And wish you may
And wish you might
But of one star pray
You not lose sight

It is the brightest star of all

Nocturne
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

مقطوعة ليلية
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

White sits crossed-armed reclining on a white plastic chair with a smile on his face as he looks into the distance. We hear the whistling winds of the desert caressing the sands and the murmur of young girls fidgeting about.

يجلس أبيض مكتوف اليدين على كرسي من البلاستيك الأبيض، تبدو ابتسامة مرسومة على وجهه وهو ينظر في المدى. نسمع صفير الرياح يداعب رمال الصحراء وتمتمة فتيات صغيرات.

White: [*Stands. Rummages in his pocket, takes out some figs wrapped in a tissue that he's been saving to share.*] "Blue. Yel-lo..."

أبيض: [يبحث في في جيبه، ويخرج بعض التين الملفوف في منديل ليشاركه مع الآخرين.] "أزرق. أص-فف..."

Yellow ascends to the sky with inflated cotton candy bags.

أصفر تصعد إلى السماء بأكياس حلوى القطن التي تحملها.

Blue watches. She takes a picture.

أزرق تنظر. وتأخذ صورة.

CURTAIN

يسدل الستار

A Winter's Day
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

يوم شتاء
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

تدخل الببغاء. تقف على وسط المسرح وتنظر للجمهور.

أيها الهائم
في بيت الثلاثة
إن تعجبت
مما تراه
فخذ وقتك وفكر
وابحث بداخلك
ليس هنا ولا هناك
بل في الذاكرة

Enter Parrot. It stands in the center of the stage and looks at the audience.

Behold O wanderer
In the House of Three
Should thou be in wonder
From what thou should see
Take time to ponder
Search within thee
Not here, not yonder
But rather in memory

House of III 1/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ١/ ١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

كان كلما اشترى شيئا ما، اشتراه دائما في أعدادٍ لعل شخصاً أراد منه. بناء على دراسة غرفته، وجدوا ست نسخ من كتاب شعر لفتاة العرب. كانت بقايا ما كان قد وزعه. كانت هناك عشرة أزواج من نفس الصنادل الجلدية البيضاء مصطفة على الجدار في غرفة تبديله. مرَّتب على الطاولة، جهاز "آيماك"، وجهازين كمبيوتر محمولين، وجهازي آي فون أبيضان وآي باد. في خزانة الأدوية، ٌوجدت أكوام من صبغ شعر للرجال "Just For Men"، بني داكن-أسود. في إحدى خزائنه، كانت صفوف لا نهاية لها من السترات الجلدية، من بين العديد من العجائب والغرائب التي تكمن قصصها الخاصة.

Whenever he would buy something, it was always in multiples lest someone would also want one of what he had purchased. Upon examining his room, they found six copies of the poetry book, *Fatat Al Arab*. They were the remnants of what he already had given away. There were ten pairs of the exact same white, leather sandals lined up against the wall of his dressing room. Arranged on the credenza, were an *iMac*, two laptops, two white *iPhones* and an *iPad*. In his medicine cabinet, were stacks of *Just For Men* hair and moustache dye; dark brown-black. His cupboards, with their endless rows of leather jackets, amongst many other classified curiosities, were stories of their own.

House of III 2/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ٢ / ١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

House of III 3/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ١٠/٣
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

House of III 4/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ١٠/٤
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

كان كلاهما من جيل قديم قد يبدو الآن على وشك الانقراض. قساوة حياة الصحراء جعلتهما أكثر تواضعاً وبساطةً؛ ومليئتهما بطيبة وسلام لا يخفيان.

عاشت السيداتان في نفس الحي بمنازل منفصلة وكلاهما ملكتا هذا الكرسي.

They both were from an old generation, which by now would seem almost extinct. Humbled by the harshness of the desert life, they both brimmed with kindness and inner peace.

The ladies lived in separate houses in the same neighborhood and both owned this chair.

House of III 5/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ٥/١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

ينظرون إلى أبيض وهو يصعد. عيونهم مثبتة عليه وهو يرتفع إلى السماء وكأنه ريشة. إنهم لا يعرفون ما يحدث.

They watch White as he ascends. Their eyes fix on his figure as it is raised into the skies like a feather. They do not know what is happening.

يرى أبيض طير.

White sees a bird.

أبيض: [في رهبة] ما رأيتُ مثل هذا الجمال والجلال في مخلوق قط!

White: [*Cries in awe.*] Never have I seen such beauty and majesty in a creature!

الطير: تعال فإنك لم تر الجمال بعد.

Bird: Come for you have not seen beauty yet.

تلمع أشعة الشمس على وجهه. يأخذ نفسا عميقا، ويبتسم وهو في صعود.

The sunrays sprinkle onto his face, he takes a deep breath, looks upwards and smiles.

House of III 6/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ٦ / ١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

House of III 7/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ٧ / ١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

House of III 8/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ٨/ ١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

House of III 9/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ٩ / ١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

في اليوم الثاني من وفاته، سقطت اثنتان من نخلاته، التي
لا طالما وقفتا بفخر وثبات على الأرض.

صحيح ما يُقال أن حتى النباتات تبكي لفقدان زارعها...

سبحان الله.

On the second day of his passing, two of his
date palms, which once stood proud and mighty,
collapsed to the ground.

It's true what they say you know, that even plants
grieve the loss of their planter...

Glory be to God.

House of III 10/10
2015
Archival Print
101.6 x 109.22cm

بيت الثلاثة ١٠/١٠
٢٠١٥
طباعة أرشيفية
١٠١,٦x١٠٩,٢٢ سم

السيرة الذاتية

الفنانة **عفراء بن ظاهر** تقطن في دولة الإمارات العربية المتحدة وتعمل بها. وبعد أن حصلت على بكالوريوس العلوم في الاتصال المرئي من الجامعة الأمريكية في الشارقة في عام ٢٠١٢، واصلت ممارستها الفوتوغرافية الإبداعية إلى جانب شغفها المستمر والكبير في تصميم الغرافيكس. وفازت عفراء بن ظاهر بالعديد من الجوائز، منها المرتبة الأولي في مسابقة «جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم للتصوير الضوئي» لعام ٢٠١٢، ومسابقة «جائزة الشيخة منال للفنانين الشباب» لعام ٢٠١٠. وتشمل معارضها «معرض رؤى إماراتية» ، التي نظمتها مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون وFotoFest الدولية (٢٠١٥). ومن بين أبرز المعارض التي شاركت بها معرض «نقطة تحوُّل» في «تشكيل» (٢٠١٤)؛ ومعرض «الماضي واستمراره: فنون معاصرة من الإمارات» الذي نظمته السفارة الإمارتية في العاصمة الأمريكية واشنطن بالتعاون مع مركز مريديان الدولي (٢٠١٤)؛ ومعرض Tessellation Make-up في غاليري زيلبرمان (٢٠١٢)؛ ومعرض «تعابير إماراتية» مع ستيفن شور، منارة السعديات، أبوظبي (٢٠١١)؛ ومعرض «المرآة العاكسة» في مقرّ الأمم المتحدة في نيويورك (٢٠١٠).

آندرو ستارنر صاحب نظريات أداء وفنان مسرحي تشمل أبحاثه واهتماماته في مجال التدريس الدراسات الاعلامية والثقافية، والتحليل النفسي، والنظرية النصية، ونظرية ما بعد الاستعمار، والأداء عن بعد. وقد نشرت كتاباته في Theatre Survey, Scene, The New Inquiry و The American Scholar. حصل ستارنر على عدة جوائز، من بينها زمالة مركز بمبروك للتدريس والأبحاث عن المرأة، ومنحة من مجلس الفنون الابداعية، واقامة في «برجمان استيت» في فارو بالسويد. تشمل أعمال الاخراج مسرحيات مع طلبة الجامعة والدراسات العليا في الشمال الشرقي (ورشة الاخراج، مسرح ٩٥ امباير ستريت) وكذلك المسرح المتخصص في منطقة وسط الأطلنطي (مسرح الفنون الحية). يقوم في الوقت الحاضر بتدريس دورات في كتابة الطقوس وطقوس الكتابة في جامعة نيويورك في أبوظبي.

Biography

Afra Bin Dhaher lives and works in the UAE. After graduating with a Bachelor of Science in Visual Communication from the American University of Sharjah in 2012 she went on to continue her photographic practice along with an avid continued interest graphic design. She is the recipient of several awards including first place for the 2012 Hamdan International Photography Awards, and *Sheikha Manal's Young Artist Award* in 2010. Her exhibitions include Emirati Insights, organized by ADMAF & FotoFest International (2015); *Turning Point*, Tashkeel (2014); *Past Forward*, Contemporary Art from the Emirates, organized by UAE Embassy & Meridian International Center (2014); *Tessellation Make-up*, Galeri Zilberman (2012); *Emirati Expressions with Stephen Shore*, Manarat Al Saadiyat, Abu Dhabi (2011); *The Reflective Mirror*, United Nations New York (2010).

Andrew Starner is a performance theorist and theatre artist whose research and teaching interests include media and cultural studies, psychoanalysis, textual theory, postcolonial theory, and teleperformance. His writing has appeared in Theatre Survey, Scene, The New Inquiry, and The American Scholar. He is the recipient of several awards, including a fellowship at the Pembroke Center for Teaching and Research on Women, a grant from the Creative Arts Council, and a residency at the Bergmann Estate in Fårö, Sweden. Production credits include plays with undergraduate and graduate students in the Northeast (Production Workshop, 95 Empire Street Theatre) as well as professional theatre in the Mid-Atlantic region (LiveArts Theatre). He currently teaches courses on the writing of ritual and rituals of writing at New York University Abu Dhabi.

الإنجازات

٢٠١٢	المرتبة الأولى في جائزة الشيخ حمدان الدولية للتصوير الضوئي عن عمل «الدرس»
٢٠١١	«تفسيرات لمسرحية توفيق الحكيم بعنوان الحرب والسلام» بلغت قائمة المرشحين النهائيين في مسابقة ميميفست
٢٠١٠	المرتبة الأولى في جائزة الشيخة منال للفنانين الشباب عن فئة التصوير الفوتوغرافي
٢٠١٠	جائزة «إبداع» لأفضل موهبة إماراتية في التصوير الفوتوغرافي

المعارض

٢٠١٥	أسبوع دبي للتصميم، الجناح الإماراتي دبي، الإمارات العربية المتحدة
٢٠١٥	معرض رؤى إماراتية, فوتوفيست؛ نظرة من الداخل: التصوير العربي المعاصر، فيديو وفن الوسائط المختلطة،مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
٢٠١٤	نقطة تحوّل، مركز تشكيل دبي، الإمارات العربية المتحدة
٢٠١٤	حافلة الفن، هيئة دبي للثقافة والفنون دبي، الإمارات العربية المتحدة
٢٠١٤	تقديم الماضي، فن معاصر من الإمارات، من تنظيم السفارة الإماراتية ومركز ميريديان الدولي (الولايات المتحدة الأميركية : العاصمة واشنطن، تكساس، كاليفورنيا، ميشيغان وكنتاكي)
٢٠١٣	فن أبوظبي أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
٢٠١٢	الترصيع بالفسيفساء، غاليري زلبرمان اسطنبول، تركيا
٢٠١٢	جائزة الشيخ حمدان الدولية للتصوير الضوئي، الجائزة الأولى، عن الفئة العامة دبي، الإمارات العربية المتحدة
٢٠١١	تعابير إماراتية، منارة السعديات أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة
٢٠١٠	بلادي، تشكيل، إكسبو شنغهاي، الجناح الإماراتي دبي، الإمارات العربية المتحدة - شنغهاي، الصين
٢٠١٠	المرآة العاكسة، الأمم المتحدة نيويورك نيويورك، الولايات المتحدة الأميركية
٢٠١٠	آرت دبي، جائزة الشيخة منال للفنانين الشباب دبي، الإمارات العربية المتحدة

Achievements

2014	1st place, Hamdan International Photography Awards for The Lesson
2011	Interpretations of Tawfiq Al Hakim's War & Peace shortlisted in Memefest Competition
2010	1st place, Sheikha Manal's Young Artist Award in photography category
2010	IBDAA Best UAE Talent for photography

Group Exhibitions

2015	Dubai Design Week, Emirati Pavillion, Dubai UAE
2015	*Emirati Insights*, FotoFest Exhibition; *View From Inside: Contemporary Arab Photography, Video and Mixed Media Art*. ADMAF, Abu Dhabi, UAE
2014	*Turning Point*, Tashkeel. Dubai, UAE
2014	Art Bus, Dubai Culture and Arts Authority, Dubai UAE
2014	*Past Forward, Contemporary Art from the Emirates*, organized by UAE Embassy & Meridian International Center. USA (Washington DC, Texas, California, Michigan, Illinois and Kentucky)
2013	Abu Dhabi Art, Abu Dhabi, UAE
2012	*Tessellation Make-up*, Galeri Zilberman. Istanbul, Turkey
2011	*Emirati Expressions*, Manarat Al Saadiyat. Abu Dhabi, UAE
2010	*Biladi*, Tashkeel, Shanghai Expo, UAE Pavillion. Dubai, UAE ; Shanghai, China
2010	*The Reflective Mirror*, United Nations New York. New York, USA
2010	Art Dubai, Sheikha Manal's Young Artist Award. Dubai, UAE

رسالة شكر

بادئ ذي بدء، أودّ أن أشكر لطيفة بنت مكتوم على الفرصة الرائعة التي منحني إيّاها مركز «تشكيل». سأبقى دائماً ممتنة لإيمانهم بعملي منذ أول صور خرجت من صفي.

أتقّدم بشكر خاص لأنابيل دي جيرسيني وفريق تشكيل على دعمهم المتواصل والجهود التي بذلوها في هذا البرنامج. كما أقدّر كثيراً أندرو ستارنر على مرافقته لي طوال هذه الرحلة، وصبره وتفهّمه لعملي. علاوة على ذلك، أشكر كريستيانا دي مارشي على قيادتها لمجموعة القراءة في برنامج الممارسة النقدية، وعلى تنوير أمسياتنا بمناقشات معمّقة.

كما أتقدّم ببالغ الشكر والتقدير لشيخة بن ظاهر لكلماتها المبدعة تعليقاً على الأعمال؛ إنها الشخص الأنسب لهذا العمل. وشكراً لهند بن ظاهر وآمنة بن ظاهر على مساعدتهما ودعمهما المستمر.

لعائلتي، لولاهم لما كانت هذه الأعمال موجودة.

عفراء بن ظاهر
دبي، أكتوبر ٢٠١٥

Acknowledgements

Initially, I would like to thank Lateefa bint Maktoum for the opportunity Tashkeel has given me. I will be forever grateful for their believing in my work ever since the very first images that left my classroom.

A special thanks, to Anabelle de Gersigny and the Tashkeel team, for their continuous support and efforts to the program. I am greatly appreciative to Andrew Starner for accompanying me in this journey and for his patience and understanding of my work.

Further thanks goes to Cristiana De Marchi for leading the CPP reading group and illuminating our evenings with insightful discussions.

I would also like to extend my thanks and gratitude to Sheikha Bin Dhaher for lending her imaginative words to the works; there isn't someone more fitting; Hind Bin Dhaher and Amna Bin Dhaher for their assistance and support.

To my family, these works wouldn't have come into existence without them.

Afra Bin Dhaher
Dubai – 2015

تشكيل هي مؤسسة فنية معاصرة تأسست عام ٢٠٠٨ على يد لطيفة بنت مكتوم، ومقرها دبي. وتلتزم المؤسسة بتسهيل الأعمال الفنية والتصميمية والتجارب الإبداعية والحوار بين الثقافات.

ينصب إهتمام المؤسسة على الفنانين، وتدعم المجتمع الإبداعي في الإمارات العربية المتحدة عبر توفير الأستوديوهات، وبرامج إقامة الفنانين، وبرامج الزمالة الدولية، والمعارض والفعاليات وورش العمل المهنية والترفيهية.

ويدير مركز تشكيل حالياً نحو ثلاثة برامج سنوية لإقامة الفنانين الضيوف، إلى جانب ٦ برامج لإقامة الفنانين بالتعاون مع هيئات شريكة وهي مؤسسة «دلفينا» في لندن، وهيئة دبي للثقافة والفنون و«آرت دبي». وتشجيعاً لتبادل الأفكار بين الفنانين الدوليين والمحليين، تتيح الطبيعة غير الملزمة والقائمة على برامج الإقامة للفنانين الزائرين تطوير مشاريع تستجيب للسياق الجديد، أو إجراء أبحاث تستفيد من موارد تشكيل. وتتوج برامج الإقامة عادة في معرض، يرافقه مجموعة من الأنشطة كالجلسات الحوارية والندوات التي تهدف إلى تعريف الجمهور بالفنانين الدوليين وأعمالهم.

وتتسع مساحة معرض تشكيل لنحو ستة مشاريع رئيسية سنوياً، بالإضافة إلى سلسلة من الفعاليات الصغيرة. ويتضمن البرنامج معارض فردية وموضوعية، وعروض بصرية، وورش عمل، وندوات، تسهم في وفاء تشكيل لإلتزامها بتقديم الفن والثقافة لجمهور أوسع وزيادة إنخراط المجتمع المحلي.

www.tashkeel.org

Established in 2008 by Lateefa bint Maktoum, Tashkeel is a contemporary art organisation based in Dubai committed to facilitating art and design practice, creative experimentation and cross-cultural dialogue.

Placing the artist at the core, Tashkeel supports the UAE's creative community through studio facilities, artists' residencies, international fellowships, a programme of exhibitions, events and professional as well as recreational workshops.

Tashkeel currently runs up to three residencies a year, along with 6 residencies in conjunction with our partner entities - Delfina Foundation London, Dubai Culture and Arts Authority and Art Dubai. Encouraging the exchange of ideas between international and local practitioners, the non-prescriptive and process-based nature of the residencies allows visiting artists to develop projects in response to their new context, or to conduct research benefitting from Tashkeel's resources.

Tashkeel's exhibition space accommodates up to six main projects a year, as well as a series of small-scale events. The programme includes solo and thematic exhibitions, screenings, workshops and seminars, fulfilling Tashkeel's commitment to bringing art and culture to a wider audience and engaging the local community.